والتناقض البين والتاخي على الله سبحانه نسئل الله العافية في الدنيا والآخرة
والجواب ان يقال لهذا الغبي الجاهل

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها ۞ فاذا انتهت عنه فانت حكيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله ۞ عار عليك اذا فعلت عظيم

واصلح الفاظك واقوالك وقومها فانها غير مستقيمة ودع عنك امرا لم
تكن انت اهل للاعتراض به لعدم معرفتك وكثافة طبعك فان كلام
الشيخ اوجز واجمع للمعنى من قولك فان الحظ هو النصيب والتقوى كلمة جامعة
وهي ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية
الله على نور من الله تخاف عقاب الله فمن جعل الله له حظا من التقوى فقد
حصل له خيرا كثيرا وميز به بين الحق والباطل ثم انك ايها الغبي
ترمينا بالقواصم العظام التي لا تطاق ولا ترام بدعواك الخاطئة الكاذبة
انا نكفر جميع الرسل ونكفر جميع الامه بلفظ لا تعرف معناه ولا الكلام فيه و
لم تحط به علما انما هو بمفهومك الضال فلو تعلمت ثم تكلمت او سألت
اهل العلم بهذا الفن اذ كنت فيه جاهلا فانما دواء العي السؤال لكان استر
لك واسلم في عاقبة امرك افترى انك الزمت التقوى في ذلك يا ويلك
ما اشد كلبك على اهل الاسلام وما احسن ما قيل

وكم من عائب قولا صحيحا ۞ وآفته من الفهم السقيم

واما قوله الا يرى انه لما لم يلزم التقوى الخ فالجواب انه ولله الحمد
الذي يرم انا سابراء باضمار العداوة للاسلام وانما تكلم في قوم اعلنوا
ذلك بعداوة اهله وطلب الوقيعة بهم وتشريدهم من كل بلد من بلاد
الاسلام

الاسلام وكذلك جحد والاصول الدينية والواجبات الايمانية التي
هي اظهار العداوة والبغضاء لاعداء الله ورسوله والبراءة منهم و
مما يعبدون والتصريح لهم بذلك وزعموا ان هذا خاص بالرسل لانه البلاغ
ولا يلزم آحاد الامة ما يلزم الرسل من هذا البلاغ وجعلوا مخالفة كل
طايفة من طوائف الكفر فيما اشتهر عنها من الكفر والبراءة منهم و
اظهار العداوة والبغضاء وانكار المنكر باللسان من البدع التي احدثناها
نحن وانه لم يقل بها احد من العلماء هذا صريح كلامهم ومع ذلك يزعمون
انهم ما جحدوا هذه الواجبات ولا استحلوا ما حرمه الله ورسوله
من الاقامة بين اظهر المشركين والسفر اليهم بدون القيام بهذه
الواجبات ثم انهم اتوا بلفظ مجمل محتمل فقالوا اظهار الدين هو ان
لا يمنعوه من فعل واجب ولا يكرهوه على فعل محرم ومعنى هذا عندهم
فعل الصلاة والصيام واداء الزكاة وفعل المندوبات والمستحبات مع
التلفظ بالشهادتين ولا يخفاك على غائب هذا نص كلامهم منكوس في
شبههم ولولا انا نحملهم على الجهل وعدم تعمد ذلك لقيام الشبهة
معهم ولعدم من ينبههم على خطئهم ممن يعظمونه لكان لنا ولهم شان
ومن المعلوم ان من اباح الاقامة بين اظهر المشركين من غير اظهار
للدين وقد حرمه الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم عنادا
وشقاقا وتوثبا على المحرمات شاء ام ابى بخلاف من اقام او سافر وهو
يعتقد ان فعله ذلك حرام وان الله اوجب عليه الهجرة ولكن آثر
ذلك لغرض دنيوي فذلك مرتكب حراما لا غير فان كان لديكم من امر بما

لانهم يعظمون اهل الامصار مطلقا ويحسنون الظن بعلماء نجد خصوصا اهل العارض حاشية